

دور المرأة في المجتمع

إعداد

وسام السائح

أخصائية نفسية

جمعية الدفاع عن الأسرة / نابلس

محاوَر البَحْث

- أهم أدوار المرأة .
- معاناة المرأة وانعكاساتها على المجتمع
- أبرز الاحتياجات التي تساعد المرأة على ممارسة أدوارها بسلاسة ويُسر .
- أهم التوصيات والمقترحات التي يحتاجها الواقع الحالي للمرأة الفلسطينية .
- الخلاصة .

أهم أدوار المرأة

- 1- الدور الإنساني (الأسري والمجتمعي).
- 2- الدور العاطفي والشعوري .
- 3- دور الشراكة الزوجية .
- 4- الدور الإيجابي " التنشئة والتربية والرعاية (الأمومة).
- 5- دور الشراكة العملية .
- 6- الدور التنموي والإنتاجي .
- 7- الدور النضالي والوطني .
- 8- الدور السياسي والمشاركة في صنع القرار .

أشكال معاناة المرأة

- * العنف السياسي وكون المرأة ضمن الضحايا المباشرين وغير المباشرين لممارسات الاحتلال العسكري الإسرائيلي .
- * الحرمان من التمتع بالحقوق الأساسية كإنسان .
- * التعرض لأنواع متعددة من العنف الأسري والمجتمعي .
- * البطالة وعدم توفير فرص عمل ملائمة لقدراتها وكفاءتها واحتياجاتها .
- * التعرض للاستغلال والتمييز على أساس النوع الاجتماعي .
- * الطلاق التعسفي وعدم الحصول على الحقوق الشرعية .
- * التزويج القسري للفتيات دون سن النضج (النفسي، الجسدي والاجتماعي)
- * الحرمان من الضمان الاجتماعي في حال الشيخوخة والمرض والعجز .
- * التهميش المتعمد لأدوار وإنجازات المرأة .

أبرز احتياجات المرأة

/ الدعم والمساندة لاحتياجات المرأة – على المستوى الأسري والمجتمعي والتموي .

/ توفير الفرص الملائمة للتزود بالتعليم والتدريب والتأهيل واكتساب المهارات والخبرات العلمية والمهنية والعملية .

/ تفهم المجتمع لأدوار المرأة وتأثيراتها في التنمية المجتمعية

/ رفع مستوى الوعي التنموي للمرأة بالإضافة لتثقيف المجتمع والرجل خاصة بأهمية أدوار المرأة ومساعدتها للأداء الأفضل .

/ سن القوانين والأنظمة التي تهيئ المناخ والبيئة التنموية الملائمة لعمل المرأة وإبداعها .

/ فحص وتمحيص القوانين والأعراف السائدة لتعديل
وتغيير على ما يعيق تنمية وتطور المرأة.

/ وقف ممارسة كافة أشكال العنف التي تتعرض له المرأة
على أساس النوع الاجتماعي .

/ توفر المرونة لدى المؤسسات الحكومية والأهلية بما
يدعم العمل الابداعي للمرأة وبما يحقق عملية التنمية.

/ تنظيم وتخطيط برامج مكثفة للتوعية بالحقوق الشرعية
والمدنية للمرأة وأثرها في رفع الوعي التنموي

/ تنمية روح المبادرة لدى الشرائح الفقيرة في المجتمع
ودعم المشروعات الصغيرة .

الْخُلَاصَة

- أهمية أدوار المرأة لتنمية المجتمع والمساهمة في تطوير بيئة تنموية.
- أهمية الوعي التنموي للمرأة وأثره على المجتمع .
- الدعم والمناصرة والمساندة لقضايا المرأة
- سن القوانين التي تدعم حقوق المرأة وتعزيز أدوارها في المجتمع .

أهم التوصيات والمقترحات

- دعم ومساندة المرأة بكافة المجالات لمساعدتها على القيام بأدوارها خير قيام .
- تبني برامج وخطط وسياسات تنموية لتعزيز دور المرأة في العمل المجتمعي .
- تشجيع وتبني فكرة "عمل المرأة عن بُعد" لتسهيل الأداء وتوفير الجهد .
- بلورة برامج للتنمية الاجتماعية تسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية واقترح آليات التعامل معها .
- الاهتمام بتوعية المقبلين على الزواج بمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم المشتركة
- العناية بفئات النساء ذوات الاحتياجات الخاصة ببرامج موازية لغيرها من الفئات .
- إدخال مفاهيم تتعلق بأدوار المرأة في المناهج التعليمية (في المدارس والجامعات) تؤسس للوعي التنموي لكلا الجنسين .
- توجيه مؤسسات المجتمع المدني لتبني برامج تركز على الخطط التنموية للمرأة لتعزيز أدوارها في المجتمع مما يشكّل خطوة إيجابية وبنّاءة تجاه تحقيق العدالة للفرد والمجتمع ، مع التركيز على واقع المرأة الفلسطينية .